

أحمد بن محمد: مستمرون في دعم قطاع الإعلام والاستثمار في المواهب والتقنيات



أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، أن السرعة الكبيرة التي يتطور بها قطاع الإعلام في دبي والعالم تتطلب التحرك بذات السرعة في تطوير الهياكل التنظيمية والسياسات والتشريعات والقواعد اللازمة لدعم قطاع الإعلام في الإمارة، وتمكينه من التحرك بحرية مسؤولية وفق ضوابط مهنية دقيقة ومدرسة تراعي أفضل الممارسات العالمية، في إطار يكفل المقومات الداعمة والممكنة لمختلف وسائل الإعلام، والتي تتيح لها العمل في مناخ مهني يرسّخ القيم والقواعد الأخلاقية الرفيعة للإعلام.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه اجتماع مجلس دبي للإعلام، والذي عقد بمقر المجلس، بحضور منى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، ونهال بدري، الأمين العام للمجلس، وأعضاء المجلس.

ولفت سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، إلى أهمية مضاعفة الجهود من أجل الانتهاء من وضع التصورات الكاملة للسياسات الإعلامية المطلوبة في إمارة دبي خلال المرحلة المقبلة، وبما يعين على سرعة التحرك لمواكبة التطور التكنولوجي فائق، وما جلبته لقطاع الإعلام عالمياً من فرص وتحديات.

وقال سموه: «مرونة التشريعات من أهم مميزات دبي وكانت من المقومات التي جعلت منها مركزاً عالمياً للأعمال ونقطة جذب رئيسية للاستثمارات من حول العالم... ونحن نعمل على إعداد سياسات وأطر تنظيمية تواكب التطورات العالمية في المجال الإعلامي وتؤكد قيادة دبي له إقليماً وعالمياً».

وقال سموه عبر منصة «إكس»: ناقشنا خلال اجتماع مجلس دبي للإعلام خطة تطوير السياسات الإعلامية بما يرسخ قيادة الإمارة على المستوى الإقليمي والعالمي... مستمرون في دعم قطاع الإعلام، والاستثمار في المواهب والتقنيات المتطورة وصولاً لأعلى مستويات التنافسية وتميز المحتوى على صعيد إعلام دبي.

وتابع سموه: «كما ناقشنا خلال الاجتماع حملة رمضان في دبي التي وحدت الجهود الحكومية والخاصة والمجتمعية للاحتفاء بروح الشهر الفضيل في دبي».

ووجه سموه رئيس مجلس دبي للإعلام بالعمل على تنفيذ بنود خطة تطوير السياسات الإعلامية في دبي في أسرع وقت ممكن ومن خلال المحاور الثلاثة التي تضمنتها الخطة، وتشمل السياسات المعنية بالوظائف الإعلامية وتلك المعنية بالقطاعات الإعلامية الحيوية والجديدة، إضافة إلى السياسات الخاصة بالاستثمار، لافتاً سموه إلى أن السعي إلى تعزيز قدرات الاقتصاد الإعلامي لا يكتمل إلا باكتمال باقية من السياسات التي تضمن البيئة الداعمة والمشجعة على الاستثمار، لاسيما على صعيد الاستثمار في تنمية المواهب أو الاستثمار في تعزيز القدرات التقنية والتكنولوجية.

وتابع سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم مستجدات حملة «رمضان في دبي»؛ التي وجه سموه بإطلاقها في مطلع الشهر الفضيل وكلف «براند دبي» الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي بالإشراف عليها، كما اطلع سموه على ما حققته حملة «رمضان في دبي» من إنجازات أسهمت في تسليط الضوء على المشهد الاحتفالي للمدينة على مدار أيام شهر رمضان المبارك؛ بما عكس أعلى مستويات التنسيق بين الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية وكذلك القطاع الخاص، تأكيداً على خصوصية الاحتفاء بهذه المناسبة الجلييلة في الشهر الكريم، الذي تتجمل فيه دبي بمظاهر احتفالية عديدة، لإبراز المكانة الرائدة لدبي كأفضل مدينة في العالم للعيش والزيارة، في مختلف المناسبات. وأثنى سموه على الجهود التي بذلتها جميع الجهات المشاركة ضمن الحملة وما قدموه من مبادرات وفعاليات وأنشطة مستلهمة لروح الشهر الفضيل، وما قاموا به من عمل هدفه أن تكون دبي في أبهى حلة بما عكس العادات والتقاليد الإماراتية الأصيلة في الاحتفال بهذه المناسبة

تطوير متعدد الأوجه -

وأكدت منى غانم المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام خلال الاجتماع، أن العمل يسير وفق توجيهات سمو رئيس المجلس بهدف إحداث طفرة نوعية في إعلام دبي من خلال الاهتمام بعدة محاور سواء على صعيد حوكمة القطاع وإعداد السياسات، أو فيما يخص الكادر البشري وإمداده بعناصر النجاح اللازمة واستقطاب الكفاءات والمواهب الوطنية الواعدة وصقل مهاراتها لتكون شريكاً في عملية التطوير، كذلك على مستوى التجهيزات التقنية والسعي إلى اقتناء الأفضل والأحدث عالمياً في مجال العمل الإعلامي، وذلك من أجل تمكين قطاع الإعلام في دبي من الوصول إلى أعلى مستويات التنافسية وتميز المحتوى.

وقالت إن العمل يسير وفق توجيهات سمو رئيس المجلس وفي سياق الخطة المعتمدة وبالتعاون مع كافة الشركاء

الاستراتيجيين من أجل الخروج بأفضل صيغة لتأكيد تنافسية إعلام دبي وفق أرقى المعايير العالمية، وبما يتماشى مع مكانة المدينة عاصمةً عالميةً للأعمال والابتكار والإبداع، وطموحها أن تكون الأفضل في العالم للعيش والعمل والزيارة، بما للإعلام من أهمية بصفته مرآة تنقل للعالم صورة ما يحدث في دبي من حركة دؤوبة لا تهدأ هدفها الوصول إلى مراكز الصدارة في مختلف المجالات.

الحوكمة وتعزيز التنافسية –

من جهتها، أوضحت نهال بدري، الأمين العام لمجلس دبي للإعلام، أن المجلس يؤمن بدور الحوكمة القوية والسياسات المتكاملة والمرنة عاملاً أساسياً لتعزيز الثقة، وتحسين الأداء، وتعزيز التنافسية لقطاع الإعلام، حيث يسعى المجلس إلى إيجاد إطار محكم من السياسات المرنة والمتوافقة مع متطلبات القطاع في العصر الراهن والذي تشكل ملامحه التقنيات الحديثة وما تتطلبه من أطر تنظيمية تراعي طبيعتها وسرعة تحولها، وبما يضمن تعزيز الشفافية والمساءلة ويزيد من جاذبية القطاع للاستثمارات علاوة على تحسين إدارة المخاطر والمراقبة الداخلية وجذب المواهب والاحتفاظ بها وبما يساهم في تعزيز النمو المستدام.

وحضر الاجتماع أعضاء المجلس: هالة يوسف بدري، ومالك سلطان آل مالك، وعبدالله حميد بالهول، ويونس عبد العزيز آل ناصر، وأمل أحمد بن شبيب، ومحمد سليمان الملا، والدكتور عبدالله محمد الكرم.